المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254
العدد 10 لسنة 2023
No.10 August 2023

مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

م.م إقبال جبار خلف
إعدادية الازدهار للبنات

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية تكونت عينة البحث من (150) طالبة وقد أستخدم لقياس مفهوم الذات مقياس (كاظم ، 1990) ولقياس أساليب المعاملة الو الدية مقياس (الجنابي ، 2010) وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الباحثة إلى أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بمفهوم ذات جيد وان الأسلوب السائد لدى طالبات المرحلة الإعدادية هو الأسلوب المتذبذب ، هناك علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية. وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية: مفهوم الذات ،أساليب المعاملة الوالدية

Self-Concept And Its Relationship To Parenting Styles Among Middle School Students

A L. Iqbal Jabbar Khalaf
Al-Izdihar preparatory school for girls

Abstract:
The current research aims to identify the relationship between the self-concept and the methods of friendly treatment among female preparatory stage students. After analyzing the data statistically, the researcher concluded that middle school students have a good self-concept, and that the prevailing style among middle school students is the fluctuating style. There is a positive correlation and statistical significance between self-concept and parenting methods. In the light of the research results, a set of recommendations and proposals were put forward.

Keywords: self-concept, parenting styles

مشكلة البحث

يعد مفهوم الذات من السمات الشخصية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، ذلك انه يعبر عن أدراك الفرد الكامل لقيمة نفسه من جميع جوانب شخصيته بمكوناتها الجسدية والعقلية والفكرية كما يعتبر الباروميتر الحقيقي للشخصية السوية .(الفايز،2010: 2)

أما بالنسبة للمراهقين فيعد ظاهرة نفسية مركبة تنطوي على عدد من المتغيرات شانها في ذلك شان الظواهر النفسية الأخرى، لأنهم يكونوا فيها بأمس الحاجة للتوجيه والحنان(أن الحاجة للتوجيه والحنان والرعاية تبقى ذات أهمية كبرى لدى المراهق يلجا إليها ويبحث عنها وهو لا يجدها بمعناها الحقيقي إلا عند الأب أو الأم أو كليهما).(حنين ،1987: 38)

ومن هنا يبرز دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي الخلية الأولى للمجتمع، وهي المجتمع الإنساني الذي يمارس فيها الصغير أولى علاقته الإنسانية لهذا أصبح لأنماط السلوك الاجتماعي الذي يتعلمه الصغير في محيط الأسرة قيمة كبرى في حياته المستقبلية وان كثيرا من مظاهر التكيف أو عدمه يمكن إرجاعها إلى نوع العلاقات الإنسانية التي سادت بين إفراد الأسرة ،فالبيئة المحيطة بالطفل بما في ذلك أسلوب معاملة الإباء والأمهات تعد عاملا مهما في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة(Hoffman et al 1989, P.408)، وبما أن تنمية شخصية الطالب هو ضرورية فردية واجتماعية تحتاج إلى اهتمام ورعاية لكي يتسنى له مواكبة التطور و التغير والتعقيدات التي تمر

بها، ومجتمعنا العراقي كغيره من المجتمعات الذي يسعى إلى أيجاد مؤسسات تربوية تكسب الطالب استراتيجيات معرفيه تمكنه من بناء شخصية فعالة منتجة ، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي :ما علاقة مفهوم الذات بأساليب المعاملة الو الدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث

الإنسان كائن اجتماعي يعيش في مجتمع مرتبط فيه بعلاقات متعددة ومتشابكة مع الآخرين. فعلاقات الفرد بالمجتمع نشأت لحاجته ليعيش فيه وحاجة المجتمع إلى الفرد ليستمر في الوجود.(محمد، 1990 : 200) .

ينمو الفرد ككائن اجتماعي مستقل بذاته ويتبلور في ذهنه مفهوم عن ذاته وفكرته عن غيره، وبناءً على تصوره الذهني عن الآخرين نحوه سواء سلباً أو إيجاباً، إذ أكدت اغلب الدراسات بان مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة وفي ضوء مؤشرات معينه يكتسب الفرد خلالها بصورة تدريجية فكرته عن نفسه خلال الخبرات التي يمر بها في مراحل تطوره المختلفة. (أبو جادو ، 1998 : 144).كذلك أشار يونك إلى أن الطفل عندما يكون قادرا على التميز بين نفسه وبين الآخرين يبدأ تكوين الذات لديه ، حيث تتحكم الغرائز الجسمية قبل كل شيء عنده.(شلتز ،1983 :168).أن صورة الإنسان لذاته هي ما توضح إمكانيات ومعرفة الفرد وما يدركه عن قراره نفسه بنفسه وقد تكونت هذه الصورة في أعماقه نتيجة التجارب السابقة من فشل ونجاح بتحقيق ذاته ومعرفته لنفسه وشعوره بالأمان يكون قد كونا شخصيه متزنة متوافقة ذات طابع متميز لملامح خاصة بها .(حسن،2001 : 59) وهنا يأتي دور الأسرة كونها المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالقيم والمعايير التي تلازمه طيلة حياته، أن البيئة الأسرية هي التي تهيئ النمو النفسي والاجتماعي للأبناء حيث اجمع علماء التربية وعلم النفس وعلى اختلاف أطرهم النظرية على أن أساليب المعاملة الوالديه التي تمارس على الأبناء هي من أهم المؤثرات على نموهم النفسي(سويف،1981: 201)، ويرى بيك peck أن الأساليب السلبية الآباء تؤدي إلى تكوين صيغة سلبية للذات تجعل الفرد يركز على جوانب الفشل ،ومن ثم تمتد هذه النظرة للعالم من حوله فيشعر بأنه غير امن حيث نجد مبالغته للإحداث التي يواجهها ويقلل من شان قدرته أيضا على مواجهتها مما يزيد شعوره بالعجز (بركات ،2000 :22)،كما اجمع علماء النفس على أن الأسرة تعد مصدرا للخبرات وإشباع الحاجات فضلا عن كونها المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة.(الرحو،1994: 11).فهي التي تزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية التي تلازمه طيلة حياته والتي فيها تبدأ عملية التكوين الاجتماعية والتي بواسطتها يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع الآخرين ويتكيف مع مجتمعه تكيفاً سليماً. (سويف، 1980: 201). وهذا ما أشارت إليها العديد من الدراسات فقد أشارت دراسة دافيد وف إلى أن شخصية الفرد تصقل خلال التنشئة الأسرية له ويتكون لديه شعور ايجابي نحو ذاته.(دافيد وف،1983 :589) كما أشارت دراسة بالدوين إلى أن الأبناء الدين يعيشون في بيوت يتسم فيها إباؤهم بالحزم يميلون إلى الزعامة ويتسمون بتقدير عالي للذات.(كولجر وآخرون،1970: 378)كذلك أكدت دراسة ليشتى عن العلاقة بين الاتجاهات العائلية ومفهوم الذات عند الأطفال الفيتناميين والأمريكان فوجد أن اهتمام الأطفال الفيتناميين بالعمل هو الشيء المهم لديهم ،حيث تعد الأسرة هي قلب الحياة، وخبراتهم الإضافية على عكس الأطفال الأمريكان.(أبو زيد ،1987 : 147).

أن مفهوم الذات يتألف من عناصر ايجابية وسلبية اعتمادا على نوع المعاملة الذاتية التي يتلقاها الفرد من الآخرين ويساهم كل من البيت والمدرسة في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد إذ أن نوعية العلاقة بين الطفل ووالديه هي العنصر الأهم في تكوين صورته عن ذاته(يحيى،1999:369)واتضح أيضا إن الأبناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري كانوا أكثر تقبلا لذاتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق والشعور بالرضا .(خليل ،2000:327). وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث في اهتمامه لمرحلة من مراحل حياة الفرد وهى المرحلة الإعدادية التي تمثل مرحلة انعطاف يتهيأ في رحابها الطالب بما يؤكد ذاته ويجسد له الدور الفعال في التكيف مع المجتمع الذي يعيش فهي تمثل كذلك مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطالب بكل جوانبه فهي محصلة أو دالة تأثيرات ومتغيرات تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب أثناء حياته الدراسية وهذه المتغيرات تسهم في تشكيل عالم الطالب وفرديته وأسلوب حياته واستجاباته لأي متغير أو تبديل في تنبيهات البيئة المؤثرة فيه

.(الازيرجاوي،20:2000)،فالطالب في هذه المرحلة يبدأ بإعادة النظر بوجوده فيفكر بذاته ويستعيد سابق خبراته فيمحصها ويخضعها لمعاييره الجديدة .

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

1. يعد محاولة لدراسة أساليب المعاملة الو الدية التي تشكل أهمية حقيقية في الرعاية الأُسرية للأبناء .
2. يمكن أن تلقي نتائج هذا البحث الضوء على أساليب المعاملة الو الدية التي تساعد في نمو مفهوم ذات ايجابي لدى الأبناء، فتوجه الآباء إلى اعتمادها والابتعاد عن الأساليب غير المناسبة.

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1ـ مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
2ـ أساليب المعاملة الوالديه السائدة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
3- العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

حدود البحث:-

المجال البشري طالبات المرحلة (رابع –سادس).
المجال ألزماني العام الدراسي(2019 -2020م).
المجال المكاني محافظة بغداد مديرية الكرخ الثالثة.

تحديد المصطلحات

أولا :- مفهوم الذات: عرفه

1. ويبستر(1981)هو التصور الفعلي الذي يكونه الفرد عن نفسه . (Webster,1981,P.10).
2. كاظم (1990): بأنه تكوين فرضي معرفي يتضمن الجوانب الشعورية المتعلمة من الخصائص والصفات التي يدركها الفرد نفسه أو يدركها منعكسة له خلال علاقاته بالآخرين في الجوانب الجسدية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والعادات الدراسية. (كاظم ،1990 :78).
3. الجعفري(2003) هو تركيب معرفي منظم وموجود متعلم لمدركات الفرد الواعية يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه وتقديراته لذاته كما يؤد أن يكون وكما يراه الآخرين. (الجعفري،2003 :13).

التعريف النظري لمفهوم الذات : فقد تبنت الباحثة تعريف كاظم(1990)0اما**التعريف الإجرائي** : يتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس.

ثانياً : أساليب المعاملة الو الدية .

1. المعماري (2000):بأنها الأنماط السلوكية التي يتبعها الوالدان في ضبط سلوك أبنائهم المراهقين من خلال التعامل معهم في المواقف الحياتية كما يدركها الأبناء.(المعماري،14:2000)
2. عرفها العتابي (2001) : بأنها الأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان معه أبنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والانفعالي. (العتابي ، 2001 : 10)
3. عرفها الجنابي(2010):بأنها نماذج سلوكيه خاصة بالوالدين وتتضمن التعزيز أو العقاب في معاملة الأبناء.(الجنابي ،2010: 44)

التعريف النظري لأساليب المعاملة الو الدية:فقد تبنت الباحثة تعريف (الجنابي2010) أما **التعريف الإجرائي** : فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس .

المرحلة الإعدادية :المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي وتشمل الصف (الرابع، الخامس، السادس) العلمي ،الأدبي في النظام التربوي العراقي ،يقوم فيها الطلبة باختيار تخصصهم تبعاً لميولهم واتجاهاتهم نحو الفرع العلمي والأدبي (وزارة التربية،4:1984).

الفصل الثاني:الإطار النظري

أولا: مفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات مفهوم قديم، اقتبسه المفكرون اليونانيون مثل أفلاطون وأرسطو، ثم احتضنه المفكرون العرب مثل ابن سينا في القرن العاشر والغزالي في القرن الحادي عشر، فقد ذكر ابن سينا مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية ومنذ بداية القرن العشرين أخذت معظم النظريات النفسية بتبني مفهوم الذات كمفهوم هام في دراسة الشخصية والتوافق النفسي، وقد وجد علماء النفس في

النصف الأول من القرن العشرين انه لا يمكن الكتابة في علم النفس بدون الاهتمام بالذات ومنذ العقد الرابع من القرن العشرين أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسة علم النفس .وكثرة الدراسات والبحوث وظهر ما يسمى سيكولوجية الذات. وهكذا نرى أن مفهوم الذات قديم قدم الحضارة العربية. وجديد جدة أي مفهوم نفسي معاصر وضع تحت ضبط البحث العلمي. ويلخص البعض تاريخ الذات ومكانها في علم النفس في قول مأثور (أن علم النفس فقد أولا روحه ثم فقد وعيه وشعوره ،ثم فقد عقله، ولكنه لحسن الحظ وجد ذاته واكتشف نفسه)(زهران،1977 :79).ومن أهم النظريات التي فسرت مفهوم الذات جدول (1):

نظرية التحليل النفسي	النظرية السلوكية	نظرية الذات
1- تطور مفهوم الذات على أساس مشتق من محاولة الطفل لإظهار الذات حتى الوصول إلى مرحلة الصورة المثالية للوالدين .التعايش مع الواقع.	تطور مفهوم الذات على أساس انه اشتق من تأثيرات اجتماعية نفسيه	تطور مفهوم الذات على أساس التفاعل مع البيئة ومع الآخرين.
2- ترى أن الذات هو مركز الشخصية ككل وتحتوى على الجانب الشعوري واللاشعوري وتعمل على توحد جميع العناصر المتضادة داخل الفرد	تقوم على دراسة السلوك الملاحظ و يهمل ما سواه وان الذات هي في الأساس بناء اجتماعي ينشا من الخبرة الاجتماعية وتعبر عن قوة دفع أساسية في السلوك الإنساني	تركز على أن سلوك الفرد دائما ذا معنى وانه يمكن فهم السلوك أذا استطاع الفرد فقط أن يرى العالم الظاهري كما يرى نفسه وان الإنسان يتفاعل في ضوء الطريقة التي يدرك بها هذا العالم.
3- الدافعية اللاشعورية هي مركز الشخصية	الشعور هو مركز الشخصية	تهتم بالنظرة الايجابية من الآخرين أو من الفرد نفسه أو من ذاته

(الفايز،2010 : 14)

الخصائص ألمميزه للأشخاص المحققين لذاتهم

1. الإدراك السليم للعالم الواقعي .فهم لا تعميهم رغباتهم الشخصية وميالون إلى الموضوعية.
2. قبول الذات والآخرين والعالم بوجه عام ولديهم فكره واضحة عن أنفسهم والآخرين .
3. التلقائية: أي أنهم يعبرون عن أنفسهم بصراحة وأمان فهم لا يخافون من التعبير عن أرائهم وأحكامهم المستقلة.
4. الاهتمام المركز بالمشاكل بدل من الاهتمام بالذات.
5. الحاجة للخصوصية والاستقلال .
6. الحماس المتجدد لإعطاء الأشياء حقها.
7. لديهم خبرات سامية.
8. يتصفون بالإبداع والأصالة والميل الاجتماعي . (الحربي،2003: 36)

ثانيا :-أساليب المعاملة الو الدية:

ينزع الإباء والأمهات نتيجة تباينهم في عدد من الحقائق إلى أثارة مناخ اسري مختلف لدى تفاعلهم وتواصلهم مع أبنائهم يتجلى بأنماط معاملة مختلفة معهم ويبدو أن التباين بين الأبناء من حيث اتجاهاتهم وقيمهم وسماتهم الشخصية اكبر من مدى تباينهم في القدرات العقلية والمتغيرات المعرفية ، مما يجعل الأبناء يتأثرون بحقائقهم الشخصية، إذ أن ارتباط فاعلية التفاعل بخصائص الوالدين الشخصية والانفعالية أقوى من ارتباط ذلك التفاعل بخصائصهم المعرفية(نشواتي ، 1985: 236) .وقد أكد العلماء والمنظرون في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية إلى أهمية دور الأسرة كونها تمثل البنية الاجتماعية الأساسية التي تهتم بالطفل وتشرف على مراحل نموه المختلفة فهي نقطة البداية التي ينطلق منها نمو الحياة ليصبح فردا واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وتمثل حجر الزاوية في تكوين شخصياتهم

وتوافقهم ، كما أصبح من مسلمات العصر الحاضر لدى العلماء والباحثين في مجال الصحة النفسية أن هذه الأساليب تترك آثارا سلبية أو ايجابية في شخصية الأبناء(محرز، 35:2004) ويشكل نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين ونمط المعاملة الو الدية للأبناء عاملاً مهماً في تشكيل سلوكياتهم ، كما أن العلاقة المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الأبناء على أن ينموا ويصبحوا أشخاصا محبين لغيرهم يثقون بأنفسهم وبقدراتهم العقلية (حسن ، 2008 : 16).

أنواع أساليب المعاملة الو الدية:

1. **أسلوب التسلط :** وهو الضبط المفرط لسلوك الأبناء والصرامة في معاملتهم، وإلزامهم الطاعة العمياء ، والخضوع لما يملى عليهم من أوامر ونواهي والانصياع لما يفرض عليهم من تعليمات من قبل الوالدين، بما لا يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بشكل مستقل(محرز، 2004، ص38).
2. **الأسلوب الديمقراطي:** يتصف هذا الأسلوب بالتسامح ،ومنح الابن حرية التعبير عن نفسه ،وإتاحة الفرصة له لطرح أرائه وأفكاره ،ومشاركته في اتخاذ القرارات المتعلقة به وإقامة علاقات دافئة بينه وبين والديه. (مرشد،2005 :57)
3. **أسلوب التذبذب :** هو استعمال أكثر من أسلوب في التعامل مع الموقف الواحد إذا تكرر من قبل الابن وعدم الاستمّرار على خطة واحدة في معاملته . (محرز ، 2004 : 20) .
4. **أسلوب الحزم :** هو منح الأبناء من قبل الوالدين الرعاية والمحبة والحنان مع قدر كبير من الشدة المحببة المبنية على تبصير الأبناء بالأعمال الصالحة وحثهم على تجنب الأعمال المضرة وزيادة عن ذلك قدرتهم على التفاعل مع الجو العائلي . (فهمي ، 1987 : 74).

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الو الدية .

1. نظرية التحليل النفسي :- لقد أكدت نظرية فرويد على السنوات الخمسة الأولى وأهميتها في شخصية الفرد لاسيما علاقة الوالدين بالأبناء لذلك ارجع فرويد تأثير أساليب المعاملة الو الدية إلى تكوين آليات الدفاع النفسي. فإذا كانت الأساليب ايجابية فأن آليات الفرد تبقى في توازن وإذا كانت الخبرات قاسية من خلال معاملة الوالدين فأنها تتسبب في خللا في آلياته . وبالتالي يحدث الاضطراب النفسي. أما ادلر فقد ركز على العوامل البيئية فذكر مختلف أنواع التربية الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم مثلا الإسراف والحماية الزائدة وكذلك التباين بين الوالدين في طرق التربية .
2. النظرية السلوكية :- فقد فسر أصحابها التوافق على أنها أنماط سلوكية متعلمة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة فالفرد الذي يصعب عليه اكتساب الأنماط المتوافقة يؤدي به إلى الصراع اللاشعوري مما يؤدي إلى الإخلال في توافقه مع بيته وبالتالي يحدث السلوك اللاسوي فالإنسان من وجهة نظر هذه المدرسة يتحدد بمثيرات البيئة .
3. نظرية التعلم الاجتماعي:- فقد ركزت هذه النظرية على النمذجه في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية بالاستناد إلى ميل الطفل إلى تقليد الوالدين في القيام بالأدوار الاجتماعية(الخفاجي، 2009: 40)ولكي يحدث التعلم الاجتماعي للأبناء لابد إن يكون هناك
   1- قدوة أو أنموذج ظاهري أو رمزي .
   1- أن يكون هذا الأنموذج قويا وناجحا .

   ومن هذا المنطلق يتعلم الأبناء اغلب سلوكياتهم من خلال الانمذجة المقدمة إليهم (عبد الهادي ،65:2000)

ثالثا:الدراسات السابقة :أولا: الدراسات العربية:

1-دراسة الجعفري (2003)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بلغت عينة البحث (500) طالب وطالبة ، استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات ومقياس الحرمان العاطفي ومقياس التوافق الاجتماعي وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى وجود علاقة سالبة بين الحرمان العاطفي ومفهوم الذات والتوافق الاجتماعي(الجعفري ،2003 : ص5).

2- دراسة الربيعي (2003)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وخبرات الطفولة لدى طلبة المرحلة الإعدادية قامت الباحثة ببناء مقياس لخبرات الطفولة وتطبيقه على (355) طالب وطالبة ، وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرات مفهوم الذات وخبرات الطفولة . (الربيعي ،2003 : ص 7).

3-دراسة ألبياتي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس مفهوم الذات وتطبيقه على عينة بلغت 400طالب وطالبة من صف الثالث المتوسط وبعد جمع البيانات ومعالجتها توصل البحث إلى أن العينة تتمتع بمفهوم ذات مرتفع ووجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية (ألبياتي،2010: 100) .

ثانياً- الدراسات الاجنبيه: -

1. دراسة كوكس وآخرين 1974 (Cox and others19784)

لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، قام الباحثون بتطبيق اختبار مفهوم الذات وتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلاب ، وجد أن الطلاب الذين لديهم مفهوم عالي ينتمون إلى أُسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عالي وكان إبائهم من المميزين بالنسبة لهم ، وأن الطلاب الذين لديهم ذات منخفض كانوا ينتمون إلى اسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض وكان آبائهم من الأشخاص غير المميزين بالنسبة لهم **(Cox and others1974).**

2.دراسة كريّب 1975 Grebe(مفهوم الذات وأثره ببعض المتغيرات)

تهدف الدراسة قياس اثر التحصيل الدراسي على شعور الطلبة بقيمتهم الشخصية، إذ أجريت الدراسة على (934) طالباً من مرحلة الصف الثالث المتوسط وقد وجد أن الطلاب ذوي التحصيل العالي كانت درجاتهم في اختبار مفهوم الذات ايجابية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه النسبة كانت واضحة بين الذكــور الأكبر سنــاً والإناث الأصغر سناً (Grebe , 1975: 37).

الفصل الثالث:منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:-

يتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثم وصفها ، وبما أن هدف البحث الحالي هو التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية لذلك يعتمد البحث المنهج الوصفي (ألارتباطي).

مجتمع البحث:-يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ، 1992: 159) يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد . مديرية تربية بغداد/الكرخ الثالثة

عينة البحث الأساسية :-

تم اختيار عينة البحث بطريقة الأسلوب الطبقي العشوائي من كل صف من صفوف المرحلة الإعدادية(رابع-سادس) من مدرستين تابعتين إلى مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2019 - 2020 قد بلغت العينة (150) طالبة والجدول (2) يوضح ذلك.

المدرسة	الصفوف				المجموع
	الرابع		السادس		
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ثانوية الروابي الخضراء	20	17	20	18	75
إعدادية الازدهار	20	18	20	17	75
المجموع الكلي	40	35	40	35	150

أداتا البحث:-

اعتمدت الباحثة في قياس متغيرات بحثها على مقياس(كاظم ،1990) لقياس مفهوم الذات المتكون من(47)فقرة لكل فقرة (3) بدائل.

واعتمدت في قياس أساليب المعاملة الو الدية على مقياس (الجنابي ،2010) المتكون من (36) فقرة بواقع (6) فقرات لكل أسلوب ولكل فقرة (3) بدائل يختار المستجيب بديلا واحدا .

أولا: أداة مفهوم الذات

اعتمدت الباحثة مقياس (كاظم ، 1990) والمكون من (47) فقرة تحتوي كل فقرة من فقرات الأداة على ثلاث بدائل إذ تم إعطاء الدرجة (3) للبديل الأول و(2) للبديل الثاني و(1) للبديل الثالث.

أ.صدق أداة :-

1- الصدق الظاهري

إن صدق الأداة يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيتها ويشير مفهوم الصدق إلى جودة الأداة للقياس ما وضعت أصلا لقياسه أي أن الأداة تعد صادقة بالقدر الذي تكون فيه دقيقة في قياس ما وضعت لأجله (Able, 1978:435) وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس تم اعتماد نسبة اتفاق (85%) معيارا لقبول الفقرات الصالحة .

2. صدق البناء

اعتمدت الباحثة في قياس صدق الفقرات على الدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب فقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05).

ب.ثبات الأداة:-

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة كرو نباخ على درجات العينة وكان معامل الثبات (0,80) وهو معامل ثبات جيد.

ج. تصحيح الأداة:-

تحسب درجة مفهوم الذات عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من (47) فقرة وستكون أعلى درجة (141) وأدنى درجة (47).

ثانيا:- أداة أساليب المعاملة الوالدية:

تم اعتماد أداة المعاملة الو الدية المعدة من قبل (الجنابي، 2010) والمكون من (36) فقرة بواقع (6) فقرات لكل أسلوب وتحتوي كل فقرة من الفقرات الأداة على ثلاثة بدائل إذ تم إعطاء الدرجة (3) للبديل الأول و (2) للبديل الثاني و (1) للبديل الثالث.

أ- صدق الأداة:-

1 - الصدق الظاهري

وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس تم اعتماد نسبة اتفاق (85%) معيارا لقبول الفقرات الصالحة .

2. صدق البناء

اعتمدت الباحثة في قياس صدق الفقرات على الدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب فقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05).

ب.ثبات المقياس:-

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفا كرونباخ وقد بلغ (0,82).

ج. تصحيح الأداة:- تحسب درجة أساليب المعاملة الو الدية عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من (36) فقرة بواقع (6) فقرات لكل أسلوب وستكون أعلى درجة لكل أسلوب (36) وأدنى درجة (6) والوسط الفرضي لكل أسلوب (12).

الوسائل الإحصائية :- استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة وهي .

1. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق وإيجاد العلاقة بين المتغيرين.

2. معادلة الفا كرونباخ.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة.
4. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

الهدف الأول:- التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات التي جمعت من تطبيق أداة مفهوم الذات على طالبات المرحلة الإعدادية البالغ (150) طالبة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن المتوسط الحسابي بلغ (101،244) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (12، 617) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (94) درجة تبين أن القيمة التائيه المحسوبة تساوي (7,033) هي اكبر من القيمة التائية الجد وليه البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0,05)وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مفهوم ذات بمستوى عالي.

جدول (3)

القيمة التائية لمستوى مفهوم الذات

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجد ولية	
150	81 ،244	94	12 ، 617	7,033	1,96	0,05

الهدف الثاني:-التعرف على الأسلوب السائد للمعاملة الو الدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الو الدية ومن ثم مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (12)، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (4).

جدول (4)

الأسلوب السائد للمعاملة الو الدية

أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
المتذبذب	14,98	1,856	12	19,73	دالة
المتساهل	14,57	2,036	12	15,48	دالة
الديمقراطي	14,35	1,457	12	19,74	دالة
الحازم	13,81	1,672	12	13,30	دالة
المتسلط	13,39	1,638	12	10,37	دالة
المهمل	13,16	1,941	12	7,34	دالة

يتبين من الجدول أعلاه أن الأسلوب السائد كان الأسلوب المتذبذب ويليه المتساهل ويليه الديمقراطي ويليه الحازم ويليه المتسلط ويليه المهمل.

الهدف الثالث:-التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الو الدية ومفهوم الذات:

للتعرف على هذا الهدف، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على كل أسلوب من أساليب المعاملة الو الدية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(5)

جدول(5)

نتائج معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية

			المحسوبة	الجد ولية
مفهوم الذات	الأسلوب المتذبذب	0,493	6,94	1.96
	الأسلوب المتساهل	0,388	5,17	1.96
	الأسلوب الديمقراطي	0,341	4,42	1.96
	الأسلوب الحازم	0,226	2,82	1.96
	الأسلوب المتسلط	0,215	2,68	1.96
	الأسلوب المهمل	0,188	2,320	1.96

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وكل أسلوب من أساليب المعاملة الو الدية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجد ولية البالغة (1.96)، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية.

تفسير النتائج :

الهدف الأول: التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية إذ أظهرت النتائج إن الطالبات يتمتعن بمستوى جيد من الذات وتفسر الباحثة ذلك نتيجة إلى الوعي الذي طرا على عالمنا مما أدى إلى رعاية الإباء للأبناء والاستماع إلى ارائهم واحترام قراراتهم ورغبتهم في الاستقلال . ولان المرحلة الإعدادية تمثل مرحلة انعطاف يتهيأ في رحابها الطالب بما يؤكد ذاته وإعادة النظر بوجوده وأسلوب حياته واستكمال نمو شخصيته بجميع جوانبه النفسية المعرفية الانفعالية الاجتماعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الفايز ،2010)

الهدف الثاني: التعرف على الأسلوب السائد للمعاملة الو الدية لدى طالبات المرحلة الاعداديةاذ أظهرت النتائج أن الأسلوب السائد لدى الطالبات هو الأسلوب المتذبذب وقد يكون ذلك بسبب الظروف المتغيرة والصعبة التي عصفت بمجتمعنا العراقي (الوضع الأمني التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والضغوط النفسية) التي نعيشها أدت إلى إتباع الوالدين لا أكثر من أسلوب في التعامل مع أبنائهم وهذه النتيجة تتفق مع أكثر الدراسات السابقة.

الهدف الثالث العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية :إذ ا أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية وتفسر الباحثة ذلك إلى إن سلوكيات الوالدين تؤثر بشكل ايجابي أو سلبي على مفهوم الذات .فالطالب الذي يشعر بتقبل والديه له يكون مستقرا عاطفيا يشعر بالأمان يواجه الحياة بثقة ويدرك ذاته عكس الطالب الذي يشعر بالرفض من قبل والديه يشعر بالإحباط وانعدام الأمن وصعوبة التفاعل مع الآخرين . وهذه ا لدراسة تتفق مع دراسة ألبياتي (2010)

الاستنتاجات: لقد توصلت الباحثة استنادا إلى النتائج إلى مجموعة من الاستنتاجات :

1. امتلاك عينة البحث لمفهوم الذات بمستوى جيد.
2. الأسلوب السائد لدى عينة البحث هو الأسلوب المتذبذب.
3. وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية .

التوصيات: ومما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة الأتي:

1. تدعيم مجالس الإباء والمدرسين للعمل على تعزيز مفهوم الذات لدى طالبات وطلاب المر حله الإعدادية من خلال تنمية شخصية أبنائهم في جوانبها المتعددة انطلاقا من فهم التغيرات التي تمليها طبيعة هذه المرحلة.
2. على المدرسة والأسرة تشجيع الطلبة على المشاركة في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل وخارج المدرسة وذلك لتعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن مشاعرهم وبأنهم قادرون على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.
3. أنشاء مراكز ارشاد اسري وبالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص لمساعدة الطلبة 0

4. على المؤسسات التربوية توعية الإباء والأمهات على تحمل مسؤولية تنشئة أبنائهم ورعايتهم من خلال تنظيم المحاضرات والندوات التي تهتم بقضايا الأسرة وأساليب التنشئة الصحيحة.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

1. أجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
2. إجراء دراسة مقارنه بين مفهوم الذات وأسلوب المعاملة ألوالديه لدى طالبات وطلاب المرحلة الإعدادية
3. تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تعديل أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية 0

المصادر العربية والأجنبية

1. أبو زيد ،إبراهيم احمد (1987): سيكولوجية الذات والتوافق ،دار المعرفة الجامعية ،مصر.
2. الازيرجاوي،فاضل محسن(2000):علاقة الاعتماد على المجال المقابل الاستقلال عن المجال سمة الإدراكية وأسلوب الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال سمة الشخصية على وفق المتغيرات ،الجامعة المستنصرية ،كلية الآداب ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
3. ألعتابي ،عبد الله مجيد حيدر(2001):موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة ألوالديه لدى طلبة المرحلة ا لمتوسطة،جامعة بغداد، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشوره.
4. الجعفري، فاطمة احمد سلمان(2003) الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة بغداد .
5. الجنابي،طيبة حسين (2010) التفكير الشمولي وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية ،جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير.
6. الحربي ،عوض (2003):العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم ،رسالة ماجستير ،الرياض .
7. حسن ،عباس زكي (2001):تفجيرات الطاقة الكامنة في الإنسان ،ط2،القاهرة.
8. حسن،هبه خليل(2008):- أساليب المعاملة ألوالديه كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة/كلية الدراسات التربوية العليا/ جامعة عمان العربية للدراسات العليا0
9. حنين ،رشدي عبده (1987):اليتم وأثره على الحالة الوظيفية والصورة ألوالديه لدى المراهقين ، مجلة علم النفس ،العدد2،القاهرة .
10. الخفاجي ، عبد المنعم جاسم 2009 :- العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الو الدية ، رسالة ماجستير /كلية التربية الجامعة المستنصرية.
11. خليل ،محمد محمد بيومي (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة .
12. دافيد وف ، لندال (1988) مدخل علم النفس ، ط 3 ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
13. الربيعي،تماره عبد الرزاق عطية (2003):خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
14. الرحو ،جنان سعيد (1994) :الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة ألوالديه
15. زهران ،حامد عبد السلام (1977): التوجيه والإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة .
16. سويف، مصطفى(1981): أنماط التنشئة وعلاقتها بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك،اربد.
17. شلتز ،داون(1983):نظريات الشخصية ،ترجمة حمد ولى الكر بولي وعبد الرحمان القيسي، كلية الآداب ، جامعة بغداد

18. الفايز ،سعود بن عبد العزيز (2010):مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين مجهولين الهوية،رسالة ماجستير ،الرياض.
19. فهمي مصطفى (1976):أمراض الكلام ،ط4،مكتبة مصر ،القاهرة
20. كاظم،علي مهدي(1990):بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ،جامعة بغداد.
21. كونجر ،جون،كيجان ،جيروم (1970):سيكولوجية الطفولة والشخصية،ترجمة احمد عبد العزيز وجابر عبد الحميد جابر ،دار النهضة العربية ، القاهرة .
22. محرز،نجاح رمضان (2004):أساليب المعاملة ألوالديه وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال ،جامعة دمشق ،سوريا،كلية التربية ،أطروحة دكتوراه .
23. محمد ،عاطف غيث (1990): علم الاجتماع ، ج1 ،دار المعرفة الجامعية ،مصر.
24. المعماري ، بتول غزال (2000) ، تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الو الدية ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
25. نشواتي، عبد المجيد (1985):علم النفس التربوي ،ط2،عمان ،دار الفرقان للنشر .
26. يحيى ،خوله (1999) ، الفروق بين مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المضطربين انفعالياً وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقلياً إعاقة بسيطة والعاديين ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 26 ، العدد 2 ، جمادى الثانية 1420 .
29-مرشد،ناهي عبد العظيم (2005):تعديل السلوك العدواني أطفال دليل للإباء والأمهات،مكتبة زهراء الشرق0
30-بركات ،أسيا علي راجح (2000):العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف(رسالة ماجستير غير منشورة)0كلية التربية ،أم القرى0
31-أبو جادو ،صالح محمد علي (1998):سيكولوجية التنشئة الاجتماعية 0عمان 0 دار المسيرة للنشر 0
32-عبد الهادي ،نبيل (2000):نماذج تربوية تعليمية معاصرة ط1،عمان دار وائل للطباعة0
33-عوده،احمد سليمان(1992):أساسيات البحث في التربية والعلوم الإنسانية،اربد ، مكتبة الكتاني0

المصادر الأجنبية

1. Cox, Richard and other, stability of self- concept significant other and socio-Economic level, 1974,ERIC No: 127404.
2. Ebel, R. L. G. (1972): Esentials of Educational measurement, 2nd Ed New York, prentice Hullinc .
3. Webster, (1981): New Collegiate dictionary, Mass cassettes. Marriam company,
4.Hoffman, L, Scott, Elizabeth .H, & Robert, S. (1988): Development Psychology Today, fifth ed., Random House, Inc, New York.
5. Crabr, Mark: Grade and Sex Differences in the Academic Achievement: Paper Presented at the Annual Meeting of American Psychological Association. Chicago, Eric- No. 1975

الملاحق

ملحق (1)مقياس مفهوم الذات

عزيزتي الطالبة :- بين يديك استبانة موضوعة لأغراض علمية تتألف من مجموعة من العبارات تهدف إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية اطلعي عليها بتمعن ثم اختاري البديل الملائم وضع أمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة وأنت حرة في اختيار البديل المناسب علما إن أجابتك لا يطلع عليها احد سوى الباحثة.

الصف :- الفرع :-

1. عندما أكلف بعمل يعتمد على خبراتي الدراسية السابقة (كحل مسألة في الرياضيات) فإني أستطيع أن:
أ. أنجزه بصورة كاملة وممتازة.
ب. أنجز جزءً منه.
ج. أنجز العمل كبقية الطلبة الآخرين.
2. أشعر أن حالتي الصحية في جميع الأحوال:
أ. جيدة.
ب. متوسطة.
ج. جيدة جداً.
3. حينما تحصل لي مشكلة دراسية أو أية مشكلة داخل المدرسة فإني:
أ. لا أستطيع طلب مساعدة المدرسين واعتمد على نفسي في حلها.
ب. أتردد في طلب مساعدة المدرسين.
ج. أطلب مساعدة المدرسين لحل المشكلة.
4. إن بعض الأفعال التي أقوم بها في حياتي وتسبب ضرراً بسيطاً للآخرين:
أ. ألوم نفسي.
ب. ألوم نفسي وألوم الآخرين.
ج. ألوم نفسي كثيراً.
5. حينما يوجه المدرس سؤالاً خلال شرحه للدرس فإني أفضل أن:
أ. لا يسألني المدرس.
ب. يسألني قبل أن يسأل الطلبة.
ج. يسألني بعد أن يسأل الطلبة.
6. اتخاذي لقراراتي الشخصية يتم بالاعتماد على:
أ. نفسي.
ب. نفسي وعلى الآخرين بصورة مستمرة.
ج. نفسي والآخرين في بعض الأحيان.
7. عندما أقوم بعمل يتطلب جهداً عظيماً فإني أستطيع أن:
أ. أنجز العمل بسهولة.
ب. أنجز جزء منه.
ج. أنجز العمل بدقة ممتازة.
8. حينما أجد أحد أصدقائي بحاجة إلى مساعدة فإني:
أ. أساعده بشكل قليل وأستعين بالآخرين لمساعدته.
ب. أقدم له المساعدة حتى أن أثرت على أعمالي.
ج. أساعده بشكل لا يؤثر على إنجاز أعمالي.
9. حينما يرفض الآخرون طلباً لي فإني:
أ. لا أهتم بذلك.
ب. كثيراً ما أنفعل لذلك.
ج. أتأثر بشكل بسيط.
10. حينما يأتي مدرس جديد إلى المدرسة ويدرسنا في أحد المواد الدراسية فإني أفضل أن يعرفني:
أ. كبقية الطلبة الآخرين.
ب. بعد أن يعرف الطلبة.
ج. قبل أن يعرف الطلبة.
11. عندما يطلب منا المدرس شرح الدرس فإني:
أ. أشرح الدرس بسهولة.

ب. أشرح الدرس بعد أن يشرحه الطلبة.
ج. أشرح جزءً منه.

12. عندما أنظر في المرآة إلى وجهي فإني أرى أن وجهي:
أ. مقبول إلى حد ما.
ب. مقبول.
ج. غير مقبول.

13. حينما ألتقي لأول مرة مع زملاء من نفس عمري فإني:
أ. أكوّن صداقات معهم.
ب. أكوّن صداقات بسرعة معهم.
ج. أكوّن معهم صداقات بعد مدة طويلة.

14. إن أملي في الحصول على الشهادة الجامعية:
أ. متوسط.
ب. قوي جداً.
ج. قوي.

15. أشعر أن عملي المدرسي (كتحضير الدروس اليومية أو إنجاز مطاليب الدراسة):
أ. قريب من المستوى المطلوب.
ب. بالمستوى المطلوب.
ج. فوق المستوى المطلوب.

16. أعتقد أن بنيتي الجسمية:
أ. معتدلة.
ب. قوية جداً.
ج. قوية.

17. حينما أسير في الشارع وأرى بصيراً يريد عبور الشارع فإنني:
أ. أستعين بالآخرين لمساعدته.
ب. أساعده حتى إذا تأخرت معه.
ج. أحاول أن أساعده قدر استطاعتي.

18. إذا طلب مني المدرس أن ألقي كلمة في التجمع الصباحي فإني:
أ. أقبل بعد إصرار المدرس.
ب. أرفض ذلك الطلب.
ج. أوافق مباشرة.

19. عندما أقوم بأداء واجبي المدرسي فإني:
أ. أقرأ المادة حتى أفهمها بغض النظر عن الوقت.
ب. أشعر بالملل وأؤديه بأسرع ما يمكن.
ج. أعمل موازنة بين الوقت المتاح والمادة الدراسية.

20. حينما يوجه المدرس سؤالاً عن معلومات السنة الدراسية الماضية فإني:
أ. أجيب إجابة صحيحة مع زملائي.
ب. لا أتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
ج. أجيب إجابة صحيحة قبل زملائي.

21. عندما أقارن جسمي بأجسام الآخرين أشعر إنني أتمتع:
أ. بلياقة جسمية وحيوية اعتيادية.
ب. بلياقة جسمية وحيوية عالية جداً.
ج. بقدر محدود من اللياقة الجسمية والحيوية.

22 أشعر أن علاقتي مع زملائي في المدرسة:

أ. قليلة جداً.
ب. لا بأس بها.
ج. كثيرة.

23. إذا وجدت زميلي يستخدم أدواتي المدرسية الخاصة (كأدوات الرسم) دون علمي فإني:
أ. أتركه يستخدمها.
ب. أغضب في الحال وأخذها منه.
ج. أغضب ولكني أتركه يستخدمها.

24. عندما يطلب مدرس ما عمل نشرة جداريه فإني أفضل أن أكون:
أ. آخر من يبادر في عمل النشرة.
ب. أول من يبادر في عمل النشرة.
ج. مشتركاً مع مجموعة من الطلبة لعمل النشرة.

25. حينما يتكلم مدرس اللغة العربية عن فكرة موضوع إنشائي فإني:
أ. أستطيع أن أتخيل جوانب الموضوع.
ب. أواجه صعوبة في تكوين فكرة عن الموضوع.
ج. أحاول بمساعدة زملائي أن أتخيل الموضوع.

26. عندما أنظر إلى جسمي فإني أجد أن حجم جسمي:
أ. متناسب مع طولي تقريباً.
ب. غير متناسب مع طولي.
ج. متناسب مع طولي تماماً.

27. أثناء فرص الدروس والشواغر أفضل أن أكون:
أ. مع الآخرين دائماً.
ب. لوحدي.
ج. مع الآخرين في بعض الأحيان.

28. إذا جرح شعوري بكلمة ما من أحد زملائي فإني:
أ. أتصرف بهدوء وأحاول أن أعرف السبب.
ب. أتألم منه وأقطع علاقتي به.
ج. أتألم منه وأخبر أصدقائي بتصرفه.

29. حينما لا أحصل على درجة النجاح في مادة كنت أتوقع أن أحصل على درجة عالية فيها فإني:
أ. أعترض على نتيجة الامتحان وأناقش المدرس بهدوء.
ب. أتألم لذلك وأحاول أن أكتم الأمر في داخلي.
ج. أنفعل وأحاول أن أبرر لزملائي سبب رسوبي.

30. أحرص في الوصول إلى المدرسة:
أ. مع بقية الطلبة الآخرين.
ب. بوقت مبكر قبل الطلبة.
ج. بعد مجيء الطلبة.

31. حينما أكون جالساً لمشاهدة التلفزيون، ويعرض التلفزيون برنامجاً علمياً فإني:
أ. أستمتع بمشاهدته حتى النهاية.
ب. أشاهد قسماً منه.
ج. لا أهتم به وأنشغل بعمل آخر.

32. أهتم بممارسة الألعاب الرياضية (داخل المدرسة أو خارجها) اهتماماً:
أ. اعتيادياً.
ب. كثيراً.
ج. قليلاً.

33. عندما يكلفنا المدرس بعمل جماعي مثلاً تنظيم حديثة المدرسة فإني:
أ. أنجز العمل كبقية الطلبة الآخرين.
ب. أتمنى أن أتولى قيادة الآخرين لإنجاز العمل.
ج. أحاول أن أجد عذراً مقبولاً لكي أنسحب عن العمل.
34. حينما أفعل شيئاً وأعرف فيما بعد أنه خطأ كأن أترك جزء من مادة الامتحان وأرسب في الامتحان فإني
أ. ألوم نفسي على ذلك الفعل.
ب. ألوم نفسي كثيراً ولا أستطيع أن أتعلم من أخطائي.
ج. أتعلم من أخطائي بدلاً من أن ألوم نفسي.
35. عندما أنجح في الدور الأول فإني عادة ما:
أ. أحاول أن أعرف مواد السنة الدراسية القادمة.
ب. أخصص وقت يومي لمراجعة كتب السنة القادمة خلال العطلة الصيفية.
ج. لا أعير اهتماماً لذلك وأتركه إلى بداية السنة القادمة.
36. حينما اجلس مع زملائي ونتكلم في موضوع ما وأكتشف أن فكرتي خطأ عن الموضوع فإني:
أ. أتنازل عن فكرتي بعد نقاش طويل.
ب. أصر على فكرتي حتى إن كانت خطأ.
ج. أتنازل عن فكرتي مباشرة.
37. أشعر أن علاقتي بأفراد أسرتي:
أ. تحتاج إلى تحسين.
ب. تتسم بالود والتعاون.
ج. علاقة ممتازة جداً.
38. عندما ألتقي مع أصدقائي فإنني أشعر:
أ. بسعادة تامة.
ب. بالملل.
ج. بنوع من السعادة.
39. حينما يطلب منا المدرس إنجاز عمل ما خارج المدرسة فإني:
أ. أفضل أن يحدد أسماء من يبدؤون العمل.
ب. أبادر من تلقاء نفسي لإنجاز العمل.
ج. أنتظر رأي الطلبة وأقرر فيما بعد.
40. عندما أقارن نفسي (من حيث المستوى الدراسي) مع زملائي في الصف فإني أستطيع أن أضع نفسي ضمن المجموعة:
أ. الممتازة.
ب. الوسط.
ج. الجيدة.
41. حينما أستعد لمغادرة البيت فإني:
أ. أعتني بمظهري بشكل اعتيادي.
ب. لا أبدي اهتماماً إلى مظهري.
ج. أعتني بمظهري كثيراً.
42. عندما أجلس مع زملائي ونطرح أفكاراً جديدة للمناقشة فإنني:
أ. يعجبني أن يأخذوا بأفكاري وآرائي.
ب. أقنعهم بأن يأخذوا بأفكاري وآرائي.
ج. لا يهمني أن يأخذوا بأفكاري وآرائي.
43. أعتقد أن أصدقائي:
أ. يحبوني.

ب. لا يحبوني ولا يكرهوني.
ج. يحبوني كثيراً.

44. إن نجاحي بدرجة مقبولة في المدرسة:
أ. يرضيني جداً.
ب. يرضيني إلى حد ما.
ج. لا يرضيني.

45. أهتم بنظافة ملابسي:
أ. قليلاً.
ب. كثيراً.
ج. بشكل اعتيادي.

40. عندما أقارن نفسي (من حيث المستوى الدراسي) مع زملائي في الصف فإني أستطيع أن أضع نفسي ضمن المجموعة:
أ. الممتازة.
ب. الوسط.
ج. الجيدة.

41. حينما أستعد لمغادرة البيت فإني:
أ. أعتني بمظهري بشكل اعتيادي.
ب. لا أبدي اهتماماً إلى مظهري.
ج. أعتني بمظهري كثيراً.

42. عندما أجلس مع زملائي ونطرح أفكاراً جديدة للمناقشة فإنني:
أ. يعجبني أن يأخذوا بأفكاري وآرائي.
ب. أقنعهم بأن يأخذوا بأفكاري وآرائي.
ج. لا يهمني أن يأخذوا بأفكاري وآرائي.

43. أعتقد أن أصدقائي:
أ. يحبوني.
ب. لا يحبوني ولا يكرهوني.
ج. يحبوني كثيراً.

44. إن نجاحي بدرجة مقبولة في المدرسة:
أ. يرضيني جداً.
ب. يرضيني إلى حد ما.
ج. لا يرضيني.

45. أهتم بنظافة ملابسي:
أ. قليلاً.
ب. كثيراً.
ج. بشكل اعتيادي.

46. حينما تواجهني مشكلة ما وأشعر إني بحاجة إلى مساعدة والديّ فإني:
أ. أطلب توجيه ومساعدة والديّ في حل المشكلة.
ب. أتردد في طلب المساعدة من والديّ لحل المشكلة.
ج. لا أستطيع التكلم مع والديّ لأنهم لا يسمحان بذلك.

47. عندما أذهب إلى حفلة ما، وأجد أن الباب الخلفي مقفول والباب الأمامي من أمام جمهور الحفل مفتوح فإني:
أ. أنتظر مجيء أحد المدعوين للحفلة وأدخل معه إلى القاعة.
ب. أدخل إلى القاعة مباشرة.

ج. أرجع إلى البيت ولا أدخل إلى قاعة الحفلة.

ملحق (2) مقياس أساليب المعاملة الوالدية

عزيزتي الطالبة :- بين يديك استبانه موضوعة لإغراض علمية تتألف من مجموعة من العبارات تهدف إلى التعرف على أساليب المعاملة الو الدية.ولكل عبارة ثلاث بدائل وأنت حرة في اختيار البديل المناسب علما إن إجابتك لا يطلع عليها احد سوى الباحثة.

الصف :- الفرع :-

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادراً
1	يعاقبني والداي عند عودتي متأخرة من المدرسة			
2	يلبي والداي جميع طلباتي			
3	يجبرني والداي في التعامل معي بأساليب مختلفة			
4	اشعر والداي لاايبديان أي اهتمام عند مخالفتي بقرارات الأسرة			
5	يسمح لي والداي بالخروج مع أصدقائي			
6	يؤكدان علي والداي بوجوب احترام آداب الطعام			
7	يعاقبني والداي إذ ما تجاوزت على أخوتي			
8	يشجعاني والداي على القيام بتحمل المسؤولية اتجاه إخوتي			
9	ينبهاني والداي دائما بالابتعاد عن الشجار مع إخوتي			
10	يحاسبني والداي عند صرف نقودي			
11	يشجعاني والداي على التعبير عن جميع رغباتي			
12	اشعر إن والداي لايبديان أي اهتمام إذا شاركت في النقاش مع الأسرة ام لا			
13	يهددني والداي بعنف عند إهمالي لواجباتي المدرسية			
14	يوبخني والداي مرة ويتسامح معي مرة أخرى			
15	يؤكدان لي والداي ضرورة الابتعاد عن الكذب			
16	يناقشاني والداي إذا ما رغبت في الذهاب في سفرة مدرسية			
17	اشعر إن والداي لا يهتمون عند رسوبي في الامتحان			
18	يعاقبني والداي بشدة عندما أغش في الامتحان			
19	يحذرني والداي من إن أسئ التصرف مع أصدقائي			
20	يوبخني والداي إذا مرضت ولم اذهب إلى المدرسة			
21	يشجعني والداي على متابعة أموري المدرسية			
22	يسامحني والداي عندما افقد احد الكتب المدرسية			
23	يبتعد عني والداي عند أدائي الامتحانات			
24	يحسنو علي والداي مهما فعلت مع أصدقائي			
25	يستعمل والداي أسلوب التأنيب عند ممارستي أسلوب الحيلة مع الآخرين			
26	يعاقبني والداي عندما يعلمان إني مسيطر على أصدقائي			
27	يعاقبني والداي بشده إذا ما استلفت نقودا من أصدقائي			
28	يشجعني والداي على عقد علاقات كثيرة مع الآخرين			
29	يأهملني والداي عندما أواجه أية مشكله			
30	يفرح والداي عندما يعلم إني مسيطر على أصدقائي			

31	يوكد كد والداي على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة			
32	يوفر لي والدي جميع الأشياء التي احتاجها			
33	يستخدم والداي أسلوب التأنيب عندما أعود الى البيت بمظهر غير لائق			
34	يمتدح والداي جميع تصرفاتي			
35	يناقشني والداي عند اختياري لهواية خاصة			
36	يتجاهل والداي النجاحات التي أحققها			